



١- أهم المشكلات المنهجية والدراسية والعلمية التي تواجه حقل علم الاجتماع السياسي فيمكن حصرها

بالنقاط التالية:

١. قلة الخبراء والمتخصصين والباحثين في هذا الحقل الدراسي نتيجة لصعوبة الموضوع وتعقده العلمي، وطول فترة الدراسة والتدريب في اختصاصه مع قلة الخواطر المادية والمعنوية التي تقدم لخبرائه ورجاله وأساتذته.
٢. غموض وعدم وضوح الحدود العلمية والأكاديمية التي تفصل بين علم الاجتماع السياسي والعلوم السياسية من جهة وبين علم الاجتماع السياسي وعلم الاجتماع من جهة أخرى، فعلم السياسة وعلم الاجتماع يبحثان نفس المواضيع التي يبحثها علم الاجتماع السياسي ويختص بها بالرغم من وجود الفوارق الأكاديمية والعلمية الواضحة بينهما<sup>(١)</sup>.
٣. حساسية المواضيع التي يدرسها علم الاجتماع السياسي لا تساعد العالم أو المختص على بحثها وتحليلها بصورة حيادية وإيجابية ولا تمكنه من جمع المادة الأساسية التي تفسر الظواهر والحقائق التي يهتم بها العلم.
٤. عدم بلورة وفاعلية الطرق المنهجية التي يستعملها علم الاجتماع السياسي في جمع مادته وحقائقه مع عدم استطاعة معظم هذه الطرق على كشف حقيقة الظواهر الاجتماعية والسياسية التي يهتم بها الموضوع وتعبئة العوامل والمتغيرات التي تؤثر فيها وتعطيها خصائصها الموضوعية والثابتة.

٢- تحدث ابن خلدون بأن قوة الدولة هي قوة العصبية.

توصل ابن خلدون إلى أن قوة الدولة هي قوة العصبية

- "الدولة بالحقيقة الفاعلة في مادة العمران هي العصبية والشوكية"
- "كل دولة لها حصة من الممالك والأوطان لا تزيد عليها"
- بحث ما يعيق الدولة، فوجد أن تشعب القبائل وكثرتها يساهمان في ذلك.
- كما أن هرم الدولة يساعد على قيام دولة فتيه بجوارها. وأن للإقليم أثرا سلبيا أو إيجابيا
- ويرى من العوامل المساعدة لتكوين الدولة هو المناخ المعتدل.

٣- كيف فسر ريمون بودون الظواهر والمؤسسات الاجتماعية؟

- ريمون بودون قال إن أنجع السبل لتفسير الظواهر والمؤسسات الاجتماعية هي الانتباه للوظائف التي يقوم بها داخل المجتمع.
- الوظائف المطلقة الوظيفية في علم الأعضاء.

- الوظائف النفسية و الاجتماعية الرغبات المثارة داخل الجماعات المختلفة والأجزاء الاجتماعية بوساطة بنیان اجتماعي خاص.
- النبوية الوظيفية ملتقى بينهما والوظائفية أكثر من النبوية . والنبوية تعنى بالفوضى في البنى الاجتماعية الظاهرة وغير الظاهرة، دخلت من علم الأحياء أداة ذهنية لتصور الحالة التي عليها أجزاء الكل التي هي لبنات مترابطة.

كل كيان يقوم على مجموعة من العوامل تشابه تلك اللبنة، هي تلك الأجزاء في الكائن الحي.

#### ٤ - كيف تناول الماوردي والأشعري مفهوم الدولة؟

- الماوردي إن الأمانة وجبت بالعقل لما فيه طباع العقلاء من التسليم لرعيهم بمنعهم من التظالم ويفصل بينهم في التنازع والتخاصم، ولولا الولاة لكانوا فوضى مهملين وهمجا مضاعين.
- وبهذا فالدولة لديه كانت واجبا وبأن وجودها كان شرعيا عقليا.
- استلهم الماوردي فكرة الدولة من القرآن الكريم: "إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله"
- أكد الماوردي أنه يجب تنحية الحاكم عن السلطة إذا لم يقدّم بمهام عمله،
- أما الأشعري فإنه يمنع الحق بالقيام بالثورة الشعبية مهما كانت مبرراتها، بل أكد بالحق الكامل بطاعة الخليفة حتى لو خرج عن واجباته.
- الحكومة في الدولة في الإسلام حكومة إنسانية تعمل بكتاب الله والسنة الصحيحة.
- السلطة في المجتمعات الإسلامية مؤسسة على مفهومين:
- ١- مفهوم أخلاقي: حث الأفراد في المجتمعات على أداء الأمانات.
- ٢- مفهوم قانوني: كما قال ابن خلدون الدولة هي القوة وبمقدار ما تحافظ على هيبتها، وتبعد عنها الأفعال والانهيار.
- سياسة الحكم تقوم على ٣ مبادئ:
- ١- العدالة: "إن الله يأمركم بالعدل"
- ٢- الطاعة من المحكومين: "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم".
- ٣- الشورى: "وشاورهم في الأمر"

الأشعري سيليككم بعدي ولاة فيليكم البار بيره ويليككم الفاجر بفجوره فاسمعوا لهم وأطيعوا فيما وافق الحق، وصلوا ورائهم فإن أحسنوا فلكم ولهم، وإن أسأؤوا فلكم وعليكم.

## ٥- لماذا يعتبر تحليل القوة والنفوذ أمر معقداً؟

١- التوزيع : الكيفية التي يتوزع بها النفوذ والقوة بين أفراد الجماعة. سواء كانت /أسرة، مدرسة، حي، شركة، نقابة، مدينة، دولة، مجتمع دولي/. وهذا يتطلب منا وصف لتوزيع الدخل، أو الثروة، أو التعليم، أو متوسط عمر الانسان.

٢- المجموعات: لابد من معرفة كيفية توزع القوة بين المجموعات من الناس (منظمات، طبقات، شرائح، مناطق، مؤسسة الرئاسة).

٣- الدخل: هذا التوزيع يقسم أصحاب الدخل إلى مجموعتين، إحداهما تحت خط معين من الدخل والأخرى فوفه، ويمكن أن يتم التقسيم تبعاً لحجم الثروة بين طبقة المليونيرات وبين طبقة المتضورين جوعاً، ولكن هذه الصياغات التي تصف القوة مازالت تقع في الخطأ الأساسي، مثلما يعتبر بعض الكتاب أن التقسيم إلى "نخب" و "جماهير" هو تقسيم ملائم لوصف توزيع القوة في دولة ما.

٤- القوة الكامنة والقوة المتحققة. ولدينا الحديث بين النفوذ الفعلي والنفوذ الكامن ويميز بيتر موريس القوة بوصفها القدرة ( القوة الكامنة للفاعل في ظل ظروف معينة) وبين الاقتدار (قوة الفاعل المحققة في ظل الظروف المعطاة بالفعل). أما دوغلاس ف يعطي فكرة مقربة من النفوذ الكامن والقوة الكامنة، تمييزاً بين ما عرفه بأنه إمكانية شاملة (قدرة الفاعل على الاختيار بين أي أشكال ممكنة للنظم)، وبين إمكانية أسرية (قدرة أفراد البيت على أن يغيروا أياً من المعايير داخل نطاق تحكمهم)، وإمكانية محلية (تغييرات ممكنة داخل نطاق الحكومة المحلية).

## ٥- المحيط والمجال. "التوزيع بالنظر إلى من؟" وبخصوص ماذا؟

٦- القوة الفردية والقوة الجماعية. تختلف توزيع القوة حسب ما إذا كان الفاعل أفراداً أو جماعات. مثال قوة الملاك وبين قوة الأفراد.

٧- دائرة التحكم: عند وصف قوة الفاعلين المختلفين، نحتاج إلى تحديد دائرة تحكمهم.

## ٦- عدد القواسم المشتركة بين النخب العربية؟

- نخبة في حالة تحول بفعل ضغوط خارجية وتحولات داخلية لها علاقة بالتوجه الديمقراطي وزيادة الوعي الجماهيري.
- نخبة توليفية، تتشكل من قوى متعددة حداثيين وتقليديين.
- نخبة الضرورة، فغياب الحكم الصالح يجعل النخبة السياسية الحاكمة تعتمد على الجيش والأمن للبقاء في السلطة.
- نخبة في صراع مستمر، ففقدانها للشرعية يجعلها في مواجهة مستمرة مع الشعب أو مع قوى سياسية على أسس أثنائية أو طائفية.
- تصل إلى السلطة بالوراثة أو الانقلاب العسكري، ثم تسعى لشرعنة وجودها والزعم بنخبوتها من خلال إضفاء صفات التقديس على رموزها الحاكمة.
- في كثير من الحالات تكون تابعة للخارج لا ينبع قرارها من اعتبارات داخلية.

## ٧- الفوارق بين الصهيونية والنازية.

- ١- الطائفية والعنصرية والشوفينية.
- ٢- أقرتها من النازية المتطرفة والتطابق يكمن في أن :
  - الكيان عرقي والنازية عرقية.
  - زعماء الكيان يتحدثون عن اسرائيل الكبرى والنازية تطالب بمجال حيوي.
- ٣- تدعي الصهيونية بأن فلسطين أرض بلا شعب واليهود شعب بلا أرض ، النازية تدعى بأن الألمان شعب متميز ولكن بلا مجال حيوي كاف
- ٤- حدود الكيان الصهيوني جيشه ، وجيشه ونفوذه يشكلان حدود الكيان.
- ٥- قام الكيان الصهيوني بعسكرة الشعب وكذلك النازية قامت بعسكرة شعبها فتحول إلى جيش.
- ٦- الكيان الصهيوني بحث عن الهجرة لملأ المجال الحيوي والنازية حثت على تكاثر النسل ونقائه الجرمني لملء مجالها الحيوي.
- ٧- تعد الصهيونية يهود العالم كافة كأمة واحدة
- ٨- تمارس الارهاب وتقوم بحملات إبادة الشعب الفلسطيني

#### ٨- كيف تناول باريتو مفهوم الثورة؟

- باريتو: "ليس المجتمع في رأي باريتو إلا نسق في حال التوازن"
- ويضيف باريتو "في داخل كل مجتمع قوى تعمل على تدعيم الصورة التي توجد عليها النسق، فإذا خضع لخلل ما بسبب عوامل خارجية فإن العوامل الداخلية تحرض العمل على استعادة التوازن ، وان العوامل الداخلية هي عاطفة الثورة على أي شيء يعوق التوازن الداخلي"
- يرى باريتو أن مشكلة العلاقة بين الفرد والمجتمع هي مظهر لمشكلة أعم وأشمل وهي مشكلة العلاقة بين الجزء والكل في أي نسق كان.
- انصار الوظيفة يرون بأن اختلال النسق هو امر نسبي ووقتي ، بينما ثباته وتوازنه هو امر مطلق.

#### ٩- عدد مبررات شرعية السلطة؟

المبررات التي تستند إلى الدين؛ المبررات التي تستند إلى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية؛ المبررات الدستورية العقلانية؛ المبررات الكاريزماتية؛ مبررات المصلحة العامة والصالح العام .

#### ١٠- عرف التنشئة السياسية وأذكر أهم خصائصها.

أي تعرف بخص التنشئة السياسية يعتبر صحيح

خصائص التنشئة السياسية وهي: اكتساب الثقافة السياسية أي اكتساب غالبية رموز وقيم وتوجهات الحياة السياسية؛ تكامل الثقافة السياسية في الشخصية بحيث تتحدد السلوك السياسي مجتمع ديمقراطي يخلق مواطن يؤمن بحرية الرأي؛ تمكن التنشئة السياسية من التكيف مع النسق السياسي بمعنى الشعور بالانتماء الحقيقي للنسق السياسي بوصفه مشاركا أو مؤيداً.

